بمالك صارا واحدا من ثلاثة، بتلبيث ما في الصخور يغوص
ثم الواحد هو المولود وتم وجوده من نفس وروح وجسد فهذا هو التثليث
الحقيقي وهو شكل المودة الدائمة التي بها حصل له هذه القوة التي بها
يغوص في الصخور الصلبة التي هي الاجساد الصلبة فيحلها بعد النفوس
وينيرها بعد الظلمة ويثبتها بعد الفنا بما يكسوها من نور وجماله
وسرور فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
كانا لم يكونا مظلمين ولم يكن، جسميهما قبل الكمال نفوس
ولم يكسهما اللبس دمعا كانه، لالي والنجم سند فصوص
ولم ينظرا عن مقلة ذات عاير، به من قذى اغضت عليه نفوس
ولم يوجدا في الطرق يرمد، فهما حريص على سف التراب حريص
ثم اخذ الشيخ يصف حالتهما قبل التدبير وبعده تفكرا وتعجبا
بما افاض الله تعالى على هذا المركب الكريم وما افاض على الحكيم من الموهبة
الشريفة التي استقام بها على ان جمع عقاقيره هينة يسيرة حقيرة في النفوس
قدرها ونقلها في درجات الصبا بعد الظلمة والى الكمال بعد النقص
ويذكر درجات التدبير والتقطير الذي اشار اليه بالبكا وقد صار
الى ما صار اليه من الخلود والشرف والعز بعد الذل ولو وجد الفقير البائس
الحريص على سف التراب اصلي الحجر الكريم ملقيان على الطرق لزهد
فيهما وتحقق بعين نظره ان لا فائدة عنهما اولا وقد علم الله سبحانه كيف
لانبيائه واظهر من حكمته ما علمه لخواص بريته ان الحجر واهدى
الحجر لحقيرين قدرهما بما علمهم الله تعالى الى ان تولد منهما ما بين
ودهنين وروحين ونفسين وجسدين ثم اعادوا الجميع الى ان تولد
منهما الكبريتين عظيمين يعملان الاعمال العجيبة فسبحان من علم
الانسان ما لم يكن يعلم وهذا اخر الجزء الثاني من الشرح وبالله

المستعان

كان العيون الخارجي وظهر نوره اذا كررت فيه التاملحوص

المستعان وعليه التكلان والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين آمين اللهم آمين
يا رب العالمين والحمد
لله رب العالمين
تم تم
تم

الجزء الثالث من كتاب

غاية السرور في شرح الشذور
للامام الفاضل والعالم
العامل علي بن علي
ابن ايدمر الجلدكي
تغمده الله
تعالى
برحمته
ورضوانه
امين
امين